

شرح الفتوى الحموية الكبرى (٣) | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله. نظرا وفراغ يوم الخميس عصرا. فلعلنا ان شاء الله نكمل بقية ما سيكون في الرسالة نشرح اليوم ان شاء الله على تودة ثم

يوم الخميس ان شاء الله نكمل بقيتها ان شاء الله عز وجل - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وبعد. قال رحمه الله تعالى والفتوى لا تحتل البسط في هذا

الباب. وانما نشير اشارة الى مبادئ الامور. والعامل والعامل - [00:00:16](#)

يسير فينظر وكلام السلف في هذا الباب موجود في كتب كثيرة. لا يمكن ان نذكره هنا الا قليلا منه. مثل السنن للكاء والابانة لابن بطة

والسنة لابي ذر الهروي والاصول لابي عمر - [00:00:36](#)

وكلام ابي عمر ابن عبدالبر والاسماء والصفات للبيهقي. وقبل ذلك السنة للطبراني ولابي الشيخ الاصبهاني ولابي عبدالله ابن منده

ولابي احمد العسال الاصبهاني. وقبل ذلك السنة الخلال والتوحيد لابن خزيمة. وكلام ابي العباس ابن سريح. والرد على الجهمية

لجماعة. وقبل - [00:00:57](#)

كذلك السنة لعبدالله ابن احمد والسنة لابي بكر ابن الاثرم والسنة لحنبل وللمروزي ولابي داود السيجستاني ولابن ابي شيبة والسنة

لابي بكر ابن ابي عاصم. وكتاب الرد على الجهمية لعبد الله بن محمد الجعفي - [00:01:27](#)

شيخ البخاري وكتاب خلق افعال العباد. لابي عبدالله البخاري وكتاب الرد على الجهمية لعثمان ابن سعيد الدارمي وكلام عبدالعزيز

المكي صاحب الحيلة في الرد على الجهمية وكلام نعيم ابن حماد الخزامي - [00:01:47](#)

وكلام الامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ويحيى بن يحيى النيسابوري وامثالهم وقبل هؤلاء الله ابن المبارك ابن المبارك

وامثاله واشياء كثيرة اراد رحمه الله تعالى ان ينهك الى ان اهل العلم - [00:02:07](#)

رحمهم الله صنفوا هذه المصنفات الواسعة جدا والتي يبلغ بعضها يحوي بعضها اكثر من الفي سند. وبدأ بالكتاب الجليل للكاء السنة

السنن اختصارا شرح اصول اعتقاد اهل السنة وكذلك الابانة لابن بطة - [00:02:27](#)

من قبلهم ثم تدرج حتى ذكر من صنفه الى ائمة ومن ضمن ما صنف قال الرد على الجهمية لجماعة كتاب الرد على الجهمية والمراد

بالجهمية الذين ينتسبون الى الجهم من صفوان - [00:02:49](#)

لكن ينبغي ان تعرف ان التجهم ثلاث درجات التجهم ثلاث درجات الاولى الجهمية الغلاة هم الذين ينكرون جميع الاسماء

وجميع الصفات وهم اصحاب الجهم ابن صفوان الدرجة الثانية الجهمية المعتزلة - [00:03:06](#)

مع ان المعتزلة خصوم للجهم بن صفوان في ابواب مثل الايمان ومثل القدر الا انهم وافقوه في موضوع الصفات وهم بهذا جهمية

وهم الذين يثبتون الاسماء وينفون الصفات وتناقضوا تناقضا عظيما حين يثبتون اسما مجردا عن صفة - [00:03:24](#)

الثالث فروع الجامية. فروع الجهمية هم الذين تأثروا بالجهمية في بعض الابواب ولم يوافقوهم في كل الابواب مبدأهم الكلابية اتباع

عبد الله بن سعيد بن القطان وابن كلاب وعنه اخذ اذا قلنا عنه اخذ نسمع ان نتلقى لكنه تأثر به الاشعري ابو الحسن - [00:03:46](#)

وكذلك نفس اعتقاد ابي منصور ان ما تريدي يسمونه بفروع الجهمية وهم الذين يثبتون بعض الصفات السلف يطلقون اسم الجهمي

على من نفى الصفات كلها او بعضها سواء نفى الصفات على طريقة الجهم او نفى بعض الصفات ولهذا يسمون من ينفي الصفات

يسمونه بالجهم مع انه قد يكون خصما للجهم كما قلت فالمعتزلة خصوم للجهم - [00:04:10](#)

ابواب لكنهم وافقوه في باب الصفات. فنفوا الصفات كما نفى لهذا رد على الجهمية واذا قلنا هذا رد على الجهمية رد على الجهمية

بدرجاتهم لان من نفى الصفات او بعضها يدخل في - [00:04:34](#)

اسم الجهمية ولاجد ذلك قال الرد على الجهمية لجماعة ومن الذين صنفوا الرد على الجميع الامام احمد هناك كتاب كبير ظخم جدا للامام عبد الرحمن ابن ابي حاتم صاحب الجرح والتعديل صاحب التفسير ظخم ظخم للغاية - [00:04:48](#)

وعنه ينقل الا لكائن كثيرا من اسانيده لكنه مفقود. ولكن رد على الجميع البخاري الرد على الجميع لابن منده الرد على الجهمية للدارمي ولابن قتيبة والالجعفي هؤلاء ردوا على الجهمية وهم نفاة الصفات - [00:05:11](#)

وذكر ايضا المصنفات التي سميت باسم السنة السنة لعبدالله ابن احمد وللأثرم ولحنبل وهكذا الكتاب الجميل كتاب الشريعة وان لم يذكره الشيخ رحمه الله للجاري وكتاب نفيس للغاية فهذه المصنفات كثيرة للغاية - [00:05:28](#)

هي تعرف الرد على شبهة باردة جدا للمتأخرين بعض المنتسبين مثلا الاشاعرة يقولون انظر الى كثرة مصنفات الاشاعرة وانهم خدموا في الفقه وفي اصول الفقه على ما عندهم في الاصول من الاشكالات الكثيرة في شروح الحديث في غيرها من الكتب. قالوا هؤلاء هم الذين نفخوا - [00:05:48](#)

الامة بالعلم وبغيره كأن الضابط ما هو كأن الضابط كثرة المصنفات. وقال اتدري ان ابا علي الجبائي وحده وحده له مئتا كتاب وهو من شياطين المعتزلة ومن ضمن هذه الكتب تفسير كامل للقرآن - [00:06:12](#)

هل المعول على كثرة التصنيف او على ما في المصنفات من الحق. فيقول لك الان هؤلاء صنفوا في اذا صنفوا في الفقه هم او غيرهم يستفاد مما صنفوه في الفقه او في اللغة - [00:06:28](#)

يعني على سبيل مثال تفسير الزمخشري على ما فيه من الاعتزاليات الخطيرة جدا التي لا يدركها كثير من الناس يقول شيخ الاسلام انه يدخل اعتزاليته بطريقة لا يتفطن منها الكثير وهذا ملاحظ - [00:06:42](#)

في الاعتزاليات بطريقة فيها شيء من الخفاء حتى انك تجد ربما طالب العلم ينقل وهما شعر بما يريد من منعك يمكن اذا كنت طالب علم نستفيد من كتب هؤلاء او غيرهم. وهل المعول على كثرة المصنفات - [00:06:52](#)

كثرة المواصلات ليست هي التي عليها المعول. المعول على ما سمعت من يربط اعتقاده بالسلف ترجع المصنفات التي ذكر الشيخ هنا مثل كتب اه اللالكائي الاجر وابن بطة انظر الى الاعتقاد الذي نقلوه عن الصحابة وعن التابعين وقبل ذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:08](#)

فان كنت تقصد كثرة المصنفات فالذين صنفوا على طريقة السلف مصنفات كثيرة للغاية ليس هذا ضابطا ليس ليس ضابط كثرة المصنفات. ولهذا ابن القيم رحمه الله تعالى لما ذكر مجموعة من المصنفات اهل السنة - [00:07:31](#)

بعضها لاول مرة تسمعه لانه مفقود. قال رحمه الله تعالى لما ذكر عددا من هذه المصنفات واللائي في ضمن التصانيف التي شهرت ولم تحتاج الى حساب فكثيرة جدا فمن يك راغبا فيها يجد فيها هدى الحيرانية - [00:07:48](#)

اصحابها والله هم اصحابها هم حافظوا الاسلام لا اصحاب جهم حافظ الكفران وهم النجوم لكل عبد سائر يبغي الاله وجنة الحيوان وسواهم والله قطاع الطريق ائمة تدعو الى النيران فإن كنت يعني بهذه العقيدة الساذجة تقول الدليل على ان هؤلاء على الحق كثرة مصنفاتهم فهناك من صنف اكثر الجبائي وحده صنف مائة مؤنث - [00:08:06](#)

مصلح بل على العكس اذا زادت المصنفات وكانت تحتوي باطنا اضررت كثيرا وانتشرت ولهذا لما ورد كتاب الغزالي احياء علوم الدين لعلماء المغرب من المالكية امروا بحرقه في وقتهم قال لماذا من الضلالات ونفيه من الاحاديث الموضوعه - [00:08:30](#)

وقت المنزل يغيره في امر وحرقه ان كان المعول في نظرك على اشتهار الكتاب او على اشتهار المؤلف او على كثرة من صنفه معناه ان الضابط عندك ليس في معرفة الحق من الكتاب والسنة. وما عليه السلف وانما في كثرة المصنفات. فالحاصل ان هذه المصنفات

كثيرة جدا بعضها - [00:08:48](#)

موجود وبعضها مخطوط وبعضها مفقود وهي كثيرة المصنفات لهؤلاء الائمة رحمهم الله تعالى لكن سبحان الله انظر يعني انظر الفرق تجد اسم احمد بن حنبل تجد اسم البخاري تجد اسم ابي داود صاحب السنن تجد اسم هؤلاء الائمة رحمة الله تعالى عليهم وتحمد الله

على نفس هذه العقيدة التي عليها هؤلاء الائمة. اما قولك ان هذه عقيدة البيضاوي او الرازي او فلان او فلان اتدري الى ان هذه مسألة نحتاج الى تبينها وكنت سأذكرها فيما بعد. يعني عندك الآن على سبيل المثال نأخذ اشهر فرقة كلامية وفرقة الأشاعرة - 00:09:26
الان الاشاعرة هل هم مدرسة واحدة ثلاث مدارس يرد بعضها على بعض الاشعرية الاوائل اصحاب ابي الحسن الاشعري هم افضل اصحاب هذه المدارس وهم الاشعرية الكلائية لان ابا الحسن اخذ في قلبه وقول ابن كلاب على ما فيه وعلى رد السلف عليه افضل من كلام المتأخرين بكثير - 00:09:42

بعد ذلك جاء التيار الاعتزالي الاشعرية وقاده ابو المعالي الجويني واقترب جدا بالمذهب الاعتزالي الاشعري مما قالت المعتزلة ولان عندك الطريقي مع انه اشعري يقول عن الجويني واصحابي انهم معتزلة وليسوا اشاعرة - 00:10:06
ثم جاء الداء العظيم الهائل الذي اضر المذهب ونخر فيه الى العظم على ما فيه من الضعف اصلا من اهتراء العلم في الاساس وادخال الفلسفة على المذهب الاشعري. على يد البيضاوي وعلى يد الرازي - 00:10:26

ولا يجب عندك ام البراهين؟ شيقول السنوسي يقول على المبتدأ من طلاب العلم الاشاعرة ان يحذر كتب البيضاوي والرازي لانهما ادخل الفلسفة على المذهب المذهب الاشعري ولهذه الحقيقة ان الاشعرية - 00:10:40
الاشعرية ليست تيارا واحدا واستقرت الاسف على المذهب الذي خلط بين بين الفلسفة وبين المذهب الاشعري ولاجلك خذ المواقف وخذ الابانة للاشعري. وقارن بين الكتابين ضع جدولاً ماذا يقول الاشعري في الابانة وماذا يقول - 00:10:59
وما يقول المتأخرون حتى ما يقرره الرازي وغيره. فرق كبير جدا بينما يقرره ابو الحسن وهو صاحب المذهب. والذي ينتسبنا اليه ابو الحسن خذ فقط منه واحدة في الابانة يقول ان من يقول ان استوى بمعنى استولى - 00:11:20

الجهمية والحرورية يعني الخوارج الخوارج المتأخرون والمعتزلة اصبر كتب التفسير الاشعري الاخيرة اعطني كتاب تفسير واحد لا يقول ان الثواب معنى السوداء. حتى تعرف الفرق الكبير بين الاشعرية الاوائل وبين الاشعرية المتأخرين - 00:11:39
فبقوا بالانتساب فقط بالانتساب لابي الحسن ولاجل ذلك الجويني مثلاً في بعض المقالات يقول قال المعتزلة وقال اصحابنا يعني الاشاعرة والصواب قول المعتزلة بهذا الشكل الوضوح فكان يقرر تقارير المعتزلة - 00:11:56
اعترض عليه مجموعة من الاشاعرة اما لما ادخلت الاشعرية على الحقيقة ان مذهب ابي الحسن الاشعري ظد ضد للاعتزال فظلاً عن الفلسفة واشد عداوة الفلسفة ابو الحسن بريء من الفلسفة - 00:12:11

عدو كبير الفلسفة ضلالة. انظر كيف خلط متأخر قول ابي الحسن الذي ينتسبون اليه يقول الفلاسفة وصار لهذا تجد في كلام شيخ الاسلام يقول الاشعرية الكلائية الاشعرية المعتزلة الاشعرية الفلسفية - 00:12:27
او المتفلسفة يقصد انهم ثلاثة الوان وذلك ان هذه المذاهب لما كانت غير محررة اذا اتى علم كبير من الاعلام المؤثرين انحرف بالمذهب وجهة تخالف الذي عليه المتقدمون وهذا موجود وفيه رسائل جامعية جيدة عنوانها التحولات - 00:12:46
التحولات داخل المذهب او التطور اكثر من رسالة رسائل اما تحولات تكون محمودة مثل ان يتحول بعضهم ويخفف من بعض الرافضة خفف مثلاً من غلوة في سب الصحابة بقطع النظر تقية وغير تقية لكنه خفف وكتب - 00:13:10

كتابات قال ما نحن عليه خطأ وباطل والشركيات الموجودة غلط وما يقع عند القبور هذا يسمى تحول يسمى تحولا هناك تطور تطور في المذهب. تطور في المذهب يأتي شخص مؤثر مثل ما فعل الخميني. الخميني الان ما يسمى بولاية الفقيه يعد تحورا كبيرا جدا - 00:13:25

المذهب الشيعي لان الشيعة المذهب عندهم قبل الخميني وقبل مجموعة من الذين قبله هو اللي اتى بفكرة ما يسمى بولاية الفقيه وكانوا يقول ننتظر الامام واذا انتظرنا الامام لا نحج الا خلف الامام. لا نصلي الا خلف الامام. لا ندفع الزكاة الا الامام لا ندفع الخمس وهو الصعب عليهم الا الامام - 00:13:43

فاتى بفكرة ان الفقيه يتولى ويكون نائباً عن ما يسمونه بالامام الغائب. خرافة ولا شك انه خرافة انظر كيف حرف المذهب هذا الحرف

الشديد وانتشر المذهب الشيعي بهذه النظرة وهي مخالفة للتشيع السابق هذا معنى التحولات لماذا؟ لانها مذاهب غير محرمة -

[00:14:03](#)

سواء مذاهب التصوف المتكلمين مذاهب التشيع مذاهب الخوارج تتطور سبحانه الله اما المذهب الذي يستقر فهو المذهب الذي قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا دائما يسخوا من السلفيين بانهم يقولوا لك يقول قال الله قال رسوله لماذا اقول -

[00:14:21](#)

تقول ماذا؟ والحمد لله ان يقول قال الله قال الرسول وان تقل قال الجويني قال العلاف قال النظام ولاجل ذلك الامام احمد رحمه الله تعالى في مناظرته لابن ابي دؤاد كما ذكر حنبل - [00:14:39](#)

حتى يتضح المنهج قال الامام احمد لابن ابي دؤاد لما ناظره هذا الذي انت الان تمتحن عليه الناس اعندك فيه دليل من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال ابن ابي دؤاد لاحظ المنزع. قال وانت لا تقول الا بما في الكتاب والسنة. قال الامام احمد وهل يقوم الاسلام الا بالكتاب والسنة - [00:14:51](#)

نتحدث نحن في ايش حدث في بيع ولا في شراء ولا في تاريخ ما نتحدث فيه. تحدث في دين ما عندنا الا الكتاب والسنة. قال انت لا تقول الا بما في الكتاب والسنة؟ قال نعم. كيف اقول بماذا اذا - [00:15:12](#)

هي مسائل عقدية لا تؤخذ من الكتاب والسنة. لاجل ذلك ايها الاخوة هذه التحولات الموجودة في هذه المذاهب الان يختلف اختلافا كبيرا ولهذا تستطيع ان ترد على المتأخرين بالمتقدمين. يعني ما علاقة المذهب الاشعري بالتصوف؟ ما له علاقة ترى. ما له علاقة مطلقة - [00:15:25](#)

تريد تعرف الفرق؟ انظر كتب الجويني كيف يسخر من الصوفية اسخر من الشباب الذين يضربون البرية بلا زاد يقول ايش يعني هذا؟ هذه المقالات الفارغة تلميذه الغزالي صار يقول مقالته. الصوفية فادخلت عن طريق الغزالي والقشيري قبله - [00:15:41](#)

ادخلت مسائل التصوف على المذاهب المذهب الاشعري. الاشعرية مذهب كلامي. كلامي ما له علاقة بالتصوف. ولذلك تجد متكلم لا يقول في ترهات الصوفية فادخلت. لماذا؟ لان هذه المذاهب قابلة دائما للتحوّل. يأتي عالم كبير مؤثر في حرف المذهب. ولاجل ذلك صارت في هذه التطورات - [00:15:57](#)

اما اعتقاد اهل السنة فكما ترى ولله الحمد ونبه عليه مثل ابو المظفر السمعاني وابن قتيبة يقول ولله الحمد انت لو نظرت الى كتب المتقدمين والمتأخرين تجد انه من اهل السنة انهم على نمط واحد. الان لو اعطيت - [00:16:20](#)

السنة للامام احمد او السنة للمزانية. تجد صعوبة في شرعها ما في صعوبة نفس عقيدتك نفس عقيدتك لكن لو قلتها للاشعرية اشرحوا كتاب المواقف كتاب الابانة ما يستطيع يشرح لان عقيدته غير عقيدته. اما انت مستعد تشرح كتب الامام احمد. كتب البخاري لان عقيدتك هي عقيدته. فالحاصل ان هذه الكتب التي ذكرها - [00:16:33](#)

رحمه الله هذه المقالات مهمة لطالب العلم يقول اهل العلم رحمهم الله صنفوا مثل ما ذكرنا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى واللائي في ضمن التصانيف التي شهرت ولم تحتج الى حسابه يعني ما هي في حاجة اني اذكرها لانها مشهورة - [00:16:59](#)

فكثيرة جدا فمن يك راغبا فيها يجد فيها هدى الحيران المصنفات كثيرة ولله الحمد لاجل ذلك اشار رحمه الله تعالى الشيخ هنا الى هذه المصنفات لعظم ما فيها ومن اهمها الحقيقة كتب الاعتقاد المسند التي تروي الاعتقاد بالسند - [00:17:13](#)

ينبغي ان يكون عند طالب العلم لو مصنف واحد منها كتاب الاجري مثلا الشريعة او كتاب اصول اعتقاد اهل السنة يكون لو واحدا من الكتب هذه لان فيها عقيدة السلف الصالح مروية بالاسانيد - [00:17:28](#)

وتروى مثلا يرتبون ترتيب ومن اكثرهم ترتيبا لا ذكاء رحمه الله فيقول لك سوى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسير ايات لا تؤمن من تفسير ايات الرؤيا - [00:17:46](#)

ثم يقول سياق ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث في الرؤيا احاديث مطلقة غير مقيدة بالتفسير مثل الذين احسنوا حسنى وزيادة يقول لا مثل حديث انكم سترون ربكم سياق - [00:17:58](#)

ما ورد عنه الصحابة سياق ما ورد عن التابعين سياق ما ورد عن ائمة الاسلام تجد مالكا والشافعي والبخاري تقول اللهم احشرنني معهم واجعلني على هذه العقيدة تنظر هذه الاعداد العظيمة من ائمة المسلمين يقرون هذه العقيدة بالسند الصحيح. هذا الذي لا يجدونه هؤلاء المتكلمين او المتصوف او غيرهم - [00:18:08](#)

فلاجل ذلك مفيد جدا لطالب العلم ان توجد عنده هذه المصنفات او بعضها التي تروي العقيدة بالسند وعندني قناعة تامة انها من اكبر اسباب جمع المسلمين اليوم كيف انت تذهب تجد اشعريا؟ تجد تيجانيا تجد فتقول انا الان - [00:18:29](#) ساترك مشايخي وانت اترك مشايحك ساتفق انا واياك لاني لست رافظيا ولست رافظيا الصحابة عندنا عدول جميعا ان اوقفك انت على اعتقاد الصحابة في هذه الكتب بالسند الصحيح تقبل؟ الغالب انه يقول اقبل - [00:18:49](#) اقول تعالى الان عندنا اعتقاد الصحابة في الرؤيا نطبق هذي احاديث وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا تفسيرها عن الصحابة رضي الله عنهم عن التابعين عن ائمة الاسلام. انت - [00:19:10](#)

ما مذهبك؟ يقول انا شافعي. انظر كلام الشافعي رحمه الله انه يرويه بالسند الصحيح عن الشافعي انه يقول رحمه الله تعالى في الرؤية ان الله تعالى حين ذكر الكافرين وانه حجبهم في قوله كلا انهم عن ربهم لمحجوبون. حجبهم في السخط دل على ان اولياءه يرونهم في الرضا - [00:19:27](#)

الامام الشافعي وانا اقر بامامته وان تقر بامامته قبله ائمة الاسلام مالك قبله نافع قبله ابن عمر الصحابة هذه الكتب قابلة جدا اذا صلت النية قابلة لجمع المسلمين ان فيها اعتقاد الصحابة كثير من المسلمين - [00:19:47](#) لا يظنون ان هناك مصنفات تروي العقيدة عن الصحابة جربت هذا الحقيقة انا في بعض مناقشاتي لبعضهم يستغرب يقول فيه عقيدة الصحابة موجودة نقول عقيدة الصحابة عن ابي بكر وعمر وعثمان علي ليس بالضرورة كل واحد من هؤلاء لكن تجد اسانيد وتتأكد من صحتها ثم عن التابعين اتباع التابعين ائمة الاسلام وتجدهم على هذه الطريقة - [00:20:06](#) ما الباب الذي بعد الرؤيا باب النزول خلى لك اية واورد الاحاديث الدالة على النزول هذه الاحاديث الكتب المزية انها تنقل العقيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ثم عن الصحابة ثم عن التابعين ويطيرون رحمهم الله تعالى في بعض المسائل مثل مسائل القدر - [00:20:30](#)

يطولون فيها جدة لوجود القدرية في وقتهم موجود حتى القضية الان يطولون في بعض المسائل ومن اكثر من اطلال الاجري رحمة الله تعالى عليه في موضوع الصحابة والبيت واعتقاد اهل السنة واعتقاد اهل السنة فيهم - [00:20:49](#) فتجد هذه الروايات في اللكاء اكثر من الفي رواية في سند نفس الشيء في اكثر من الف سند العقيدة فتقول ان كنت صادقا هذا اعتقاد الصحابة وهذا اعتقاد التابعين فان كنت اقول انتم ما عندكم الا ابن تيمية وابن عبد الوهاب عد ابن تيمية وابن عبد الوهاب غير موجودين على وجه الارض - [00:21:07](#)

ماذا تقول في هذا الاعتقاد الذي يرويه الصحابة والتابعون؟ بالسند الصحيح امامك فاذا قلت هذا اعتقاد ابن حنبل هذا اعتقاد ابن تيمية هذا اعتقاد ابن عبد الوهاب فأقول هم تبع ووالله لولا انهم تبع - [00:21:29](#) لمن كان قبلهم من ائمة الهدى لما رأيناهم من ائمة الهدى اصلا هذا الوضع هذا الوضع الصحيح. هنا يفهم يفهم الناس. لكن اذا كنت هو يقول لك انت وهابي تقول انت كذاب. ما يفهمون هذا ينبغي الاهتمام بهذه الكتب. جربنا - [00:21:43](#) الحقيقة شرحنا الاجر كاملة ولله الحمد الحقيقة انه عجب برد اليقين يعني يبرد قلب المؤمن اذا رأى هذه الروايات التي هي عن الصحابة عن التابعين عن ائمة الاسلام ولله المنة والفضل وانها هي عقيدته - [00:21:57](#) اما ان تقول هذا الامام هذا عندي امام رأس كبير يقول لك انا عندي امام مثل ما ان عندك انت امام رأس كبير لكن الذي لا يختلف فيهم الصحابة والتابعون - [00:22:16](#)

هذا الاسلوب ما ينفع مع الرافضة فقط بقية من ينتمون للقبلة في ظني انه ينفع معه هذا الاسلوب. لان كثير من الناس لا يدري ان مثل هذا النوع من الكتب وينبغي الاهتمام به الحقيقة - [00:22:27](#)

والعناية بان تشرح هذه الكتب. يا طالب العلم المقتدر ينبغي ان يشرح مثل هذه الكتب فيجد الناس هذه العقيدة مسندة عن الصحابة عن التابعين فيكون ذلك باذن الله اقرب طريق لاجتماع الناس في اعتقادهم - [00:22:40](#)

وعندنا من الدلائل السمعية والعقلية ما لا يتسع هذا الموضوع لذكره وانا اعلم ان المتكلمين لهم شبهات موجودة. لكن لا يمكن ذكرها في الفتوى. فمن نظر فيها واراد ابانة ذكره من الشبه فانه يسير. هذا امر بالغ الاهمية - [00:22:56](#)

شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يقول الفتوى ليست مقاما للمناقشات للشبهة لانها ستطول جدا لكن هذه الشبه هل الجواب عليها يسير؟ اي والله الحمد يسير يسير للغاية ينبغي ان يعلم انه لا توجد شبهة ولله المنة والفضل يصعب ردها - [00:23:19](#)

مطلقا ولا يجوز اعتقاد هذا لكن من الناس من يستطيع ان يردها ومن الناس من يقول حسبي يعني اني ارتب مسائل العلم لكن موضوع رد الشبهات ونحوها هذا باب اخر - [00:23:38](#)

وقد يكون طالب العلم ظليعا قد يكون طالب العلم ظليعا بمسائل العلم لكن الرد باب اخر الذين تولوا الرد من اهل العلم محدودون لكن الذين تولوا الشرع والتبيين كثرة فمن اعظم الرد شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقبله الدارمي كما اشار اليه ونهوم فلا يوجد والله الحمد شبهة يقال هذا يقول الشبهة امرها يسير - [00:23:51](#)

ولله الحمد سواء شبه ملاحظة شبه رافضة شبه متصوفة شبه متكلمين لا شك انها يسيرة لكن قد يقول طالب انا اعجز عن ان ارد هذه الشبهة لكن عجزي انا عن رد هذه الشبهة لا يعني ان الشبهة لا يرد عليها. قال تعالى وفوق كل ذي علم عليم. والا فالشبهة من حيث هي - [00:24:17](#)

كاسمها مجرد ولهذا من الاثار اللطيفة جدا ان القاسم ابن محمد رحمه الله كما قال ابو الزناد يقول كان يضحك من شبه اهل البدع ضحك الفتى. الفتى اذا ضحك ما ما سكت - [00:24:36](#)

المستمر يضحك هو مثل ضحك العاقل يعني يعني انه يضحك ضحكا شديدا مع انه من اكثر الناس سمنا رحمه الله. ربه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عمته لكن يقول اذا سمعها ضحك لماذا يضحك؟ لانها يسير - [00:24:53](#)

ولهذا قالوا الحسن ابن علي رضي الله عنه ان شيعة من شيعة علي يقولون ان علي رضي الله عنه لم يمت ضحك الحسن رضي الله عنه تستوجب الضحك وش قال - [00:25:09](#)

لو كان كذلك ما زوجنا نساءه ولا قسمنا ميراثه اذا كان حي كيف تتزوج نساء بعده؟ وكيف نأخذ ماله ونقسمه في الارث هذا يدل على سخافة عقولهم. فبعض الشبهات بعضها يضحك الحقيقة - [00:25:24](#)

يعني المقصود ان بعض الشبهات يسير لكن لكل مقام مقال لهذا تولى الشيخ رحمه الله الرد على شبهات الرافضة في كتاب منهاج السنة تولى الرد على شبهات المتكلمين في دار التعارض وفي التسعينية وفي رده على المطالب للرازي وامثاله وتوسع جدا في - [00:25:37](#)

الردود لكن مقام مثل مقام الفتوى لا يحتمل الردود. نعم واذا كان اصل هذه المقالة مقالة التعطيل والتأويل مأخوذا عن تلامذة المشركين والصابئين واليهود. فكيف تطيب نفس مؤمن؟ بل نفس عاقل - [00:25:57](#)

ان يأخذ سبل هؤلاء المغضوب عليهم والضالين. ويدع سبيل الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين واضح جدا. نعم فصل ثم القول الشامل في جميع هذا الباب ان يوصف الله بما وصف به نفسه او بما وصفه به رسول رسول - [00:26:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبما وصفه به السابقون الاولون. لا لا يتجاوز لا يتجاوز. لا يتجاوز تجاوزوا القرآن والحديث. قال الامام احمد رضي الله عنه لا لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه. او بما - [00:26:42](#)

ما وصف به رسول او بما وصفه او بما وصفه به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يتجاوز القرآن والحديث. ومذهب السلف انهم يصفون الله بما وصف به نفسه. وبما وصفه به رسول الله صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ومن - [00:27:02](#)

تكييف ولا تمثيل. ونعلم ان ما وصف الله به من ذلك. حق ليس فيه لغز ولا احاجي. بل معناه يعرف من حيث يعرف مقصود المتكلم

من حيث من حيث يعرف مقصود المتكلم بكلامه لا سيما اذا كان - 00:27:27

اعلم الخلق بما يقول وافصح الخلق في بيان العلم. وانصح الخلق في البيان والتعريف والدلالة والارشاد ذكر رحمه الله تعالى هذا الفصل وهو الفصل الوحيد في الكتاب. ان القول الشامل في هذا الباب باب الاسماء والصفات ان يوصف الله بما وصف به نفسه -

00:27:47

او بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. وبما وصفه به السابقون الاولون يعني من الصحابة لانهم لا يصفونه الا بما دلت عليه

النصوص لا يتجاوز القرآن والحديث. لا يحل ان يتجاوز القرآن او تتجاوز السنة - 00:28:07

هل في عاقل يعترض على هذا انا اصف الله بما وصف به نفسه. ان تريدني ان تريدني ان اصف الله. بما لم يصف به نفسه. او ان انفي

عن الله ما اثبت لنفسه - 00:28:22

واحفظ هذا الحديث المهم للغاية هو ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له احد اصحابه رضي الله عنهم كان اذا صلى يقرأ سورة قل

هو الله احد ومعها سورة. يعني يقرأ سورتين في ركعة - 00:28:34

جاء ان هذا وقع من امام مسجد قباء وجاء انه امام في سرية ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما كلا الصحابي ان عمل هذا

فقالوا له كأن هذه السورة لا تجزئك - 00:28:49

اما ان تقرأ هذه السورة وحدها او تقرأ السورة الاخرى فابى. قال اصلي بكم هذه الصلاة هننا بيت تركت الامام بكم فكرهوا ان يزيحوه

فلما رجعوا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم سلوه لاي شيء صنع ذلك - 00:29:01

فقال لانها صفة الرحمن وانا احبها فقال صلى الله عليه وسلم احبك اياها ادخلك الجنة. الشاهد ما هو الشاهد انه قال صفة الرحمن ما

الذي في سورة قل هو الله احد؟ نفي واثبات - 00:29:17

اذا معنى ذلك ان ثبت ما اثبت الله ونفي ما نفى الله. ماذا سمى الصحابي واقره عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال صفة الرحمن

وصفة الرحمن هي اثبات ما اثبت الله. ونفي ما نفى الله - 00:29:31

فاقره صلى الله عليه وسلم على ذلك ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى انت الان اذا نزعتني في اثباتي الاستواء وقلت انك مشبه

ومجسم وكافر وتخرج من ملة كل هذا لاني ماذا فعلت - 00:29:46

لاني اثبت ما اثبت الله عز وجل يقول في النونية رحمه الله تعالى في شأن من اثبتوا هذه الصفات ما ذنب من يعني ما ذنب من نطق

بهذه النصوص واثبت ما اثبت الله - 00:29:59

ما الذنب الا للنصوص لديكم ما الذنب الا للنصوص لديكم اذ جسمت او شبهت صنفان انتم تقولونه ما ذنب من قد قال ما نطقت به من

غير تحريف ولا عدوان - 00:30:15

هو مذهب الذي يقول ان الله تعالى يوصف بالذي وصف به نفسه تماما كما ان الذي يقول ان الصلاة واجبة والفواحش محرمة لا يثرب

عليه فكذلك من يقول انا اثبت ما اثبت الله وان فيما نفى الله. ماذا تريد؟ يعني تريد ان انفي ما اثبت الله؟ هنا يقع الالحاد الذي قال

الله - 00:30:30

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون يلحدون في اسمائهم. ما الالحاد؟ هو الميل. وكيف يكون الميل؟ بان

تميل عن الصراط المستقيم. ما الصراط المستقيم؟ اثبت الله واثبتنا. نفى الله ونفيانا. هل يستطيع - 00:30:50

احد ان يعترض على هذا انا انفي ما نفى الله واثبت ما اثبت الله فمن الالحاد الذي هو الميل ان تأتي الى ما اثبت الله فتنتفيه. او تأتي

الى ما نفى الله فتثبتته. هنا يكون الالحاد - 00:31:05

يعني عكست الطريق وهذا وقع لي الطرفين. للنفاة الذين نفوا ما اثبت الله. وللممثلة الذين اثبتوا ما نفى الله الممثلة الذين يقولون ان

صفات الله عياذا بالله مثل صفات المخلوقين - 00:31:19

خالفوا قوله تعالى ليس كمثله شيء والذين نفوا السمع والبصر خالفوا بقية الآية وهو السميع البصير. فاذا جاء السني قال اثبتوا ما

اثبت الله وانفي ما نفى الله. اثبت ان الله سميع بصير وانفي عنه المماثلة - 00:31:35

ولهذا سبحان الله هذه الايات وايات في القرآن فيها ردود على الفرق قبل ان تأتي وهذا من عظمة القرآن يعني ليس كمثله شيء رد على الممثلة قبل ان يأتوا وهو السميع البصير. رد على النفات قبل ان يأتوا - [00:31:48](#)

ولهذا الامام احمد لما ورد خطاب المأموم. وجمع العلماء وقرأه والي بغداد. وكان في خطاب المأمون من ضمن خطاب خطاب في غاية القذارة وسوء الكلام على اهل العلم رحمهم الله والله المستعان - [00:32:04](#)

فكان في كلامه ان قال ان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء. قال احمد وهو السميع البصير قال والي بغداد ما اردت الى هذا؟ قال ما اردت هذا كلام الله - [00:32:18](#)

ولهذا سبحان الله لاحظ كتب الاعتزال كتب الاشعرية تجد هذه الاية مبتورة فيها وتبحث في الفهرس تجد ليس كمثله شيء ربما مرت ستين سبعين مرة. بقيته وهو السميع البصير. اين هي - [00:32:30](#)

الامام احمد اتم الاية وغضب والي بغداد قال ماذا تريد؟ قال الان يحتج باول اية ويترك بقيتها القول الشامل في هذا الباب ان نصف الله بما وصف به نفسه وان نصفه بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:46](#)

وبما صاموا به السابقون لان السابقون الاول لا يمكن ان يصفوا الله الا بما النصوص وذكر قول احمد لا يوصف الله الا بما صاب به نفسه او بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن بالحديث. طيب انتم وش اللي عندكم؟ قال لك انا عندي صفات عقلية - [00:33:02](#)

عقلية وين جبتها منه دل عليه العقل ابو الصفات الموجودة الان في القرآن مثل الغضب والرضا والاستواء وغيرها من الصفات الاخرى الموجودة في السنة مثل النزول المجيء في القرآن والنزول. يقول لك لا هذا يدل العقل على خلافه. الان استخدمت العقل لتثبت ما لم يثبت الله - [00:33:19](#)

واستخدمت العقل لتنفي ما اثبت الله فانت الان بهذه الطريقة تستخدم الهوء لتثبت ما تريد وتنفي ما تريد وهذا من الالحاد. الالحاد معناه الميل الالحاد لا ينجي في ذهنك ان الالحاد معناه الالحاد الموجود عند الزنادقة - [00:33:39](#)

فلاسفة الغرب والشرق. الالحاد عند اهل العلم يراد به الميل. يعني الميل عن الحق. ولهذا يقول بعضهم البعض هذا من الالحاد في ردودهم. الالحاد يعني من الميل يكون الميل جزئيا ما يكون كلياً وتارة يكون كلياً فيكون كفرا - [00:33:52](#)

وذر الذين يلحدون في اسمائهم. اذا من الالحاد في الاسماء والصفات ان تثبت ما نفى الله او تنفي ما اثبت الله تماماً كما انك اذا قلت ان الفواحش مباحة والصلاة غير واجبة فانك في هذه الحالة الحد. ملت - [00:34:07](#)

لأنك جعلت ما اوجب الله غير واجب وجعلت ما حرم الله غير محرم. وبذلك تكون المسألة واضحة ويمكن ان يلتقي المسلمون عليها بسهولة. لكن كيف يتعامل مع نصوص الأسماء والصفات من غير تحريف يعني ما تأتي وتغير المعنى الجليل الواضح الظاهر - [00:34:21](#)

الى ما يخالف ما فسر به الصحابة والتابعون. وتقول انه تأويل لا هذا مو بتأويل هذا اسمه التحريف لاني ليس عندي استعداد انك تاخذ تفسير بيضاوي والرازي وتقابل بها تفسير ابن عباس وابن مسعود ان كنت تتقي الله ان كنت تتقي الله عز وجل - [00:34:40](#)

فاذا كنت ساجد تفسير ابن عباس الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وتقابل به بتفسير بيضاوي او الرازي او بالحسين البصري او الزمخشري او غيره لم تتقي الله عز وجل - [00:34:57](#)

اين هذا من هذا نفس الشيء فيما يتعلق بتفسير التابعين. يقول مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات اوقفه عند كل اية واسرة. هذا العلم. هذا العلم فتلقى التابعون عن الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا دائما دائما اهل الحق - [00:35:09](#)

السلف الصالح السلف الصالح هكذا هم يريدون عودة الامة الى السلف الصالح. رضي الله عنهم من غير تحريف. ولا تعطيل ولا تعطيل التعطيل معناه الاخلاء انك تخلي الموضع تقول عطل الموضع. تعطيل بانك تعطل تعطل هذه - [00:35:28](#)

النصوص الواضحة ذات المعنى تقول معناها غير معروف غير معروف غفور رحيم غير معروف والله انك تباغت وتعاقد لانك بللت الارض ساجدا تبكي تقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني وتقول غير معروف مهما تدعو به اذا انت - [00:35:47](#)

انت الان تقول اللهم اغفر لي تقول المغفرة والرحمة غير معروفة. تدعو بماذا؟ تدعو بما لا تعلم وتستعيز بالله من سخطه وغضبه. ثم يقول ما معنى السخط والغضب؟ يقضيها معلوم - [00:36:07](#)

تدعو الله بما لا تعلم معناه لك مباهته ومعاندة والا المعاني واضحة كما سيأتينا في قول مالك رحمه الله الاستواء معلوم معلوم واضح. اما الكيفية فهي المجهولة. رب العالمين ليس كمثله شيء - [00:36:18](#)

من غير تحريف ولا تعطيل اذا عندنا في التحريف والتعطيل عند المقارنة بينهما المعطل عنده خطوة واحدة يقول هذا المعنى غير معروف المعنى هذا الظاهر غير معروف وهو غير مراد ايضا يقول - [00:36:31](#)

اما اهل التحريف فعندهم خطوتان يتخذ نفس فعل اهل التعطيل لكن يضيف يضيف اضافة فيعطل المعنى الصحيح ويأتي بمعنى من كيسه ويقول معنى الاستواء الاستيلاء اما ذاك الاول يقول الاستواء غير معروف المعنى - [00:36:49](#)

المغفرة غير معروفة المعنى الرحمة غير معروفة المعنى وهو كنا نقول دل الارض يبكي يقول اللهم اغفر لي وارحمني ويقول خير معروف المعنى فلو كان غير معروف المعنى فكان قوله نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم لا يوجد عندك رجاء. الست ارجو؟ يقول بلى والله ارجو - [00:37:07](#)

ارجو الغفور الرحيم غير معروف معناه وان عذابي هو العذاب الاليم. ان بطش ربك لشديد. الست تخاف؟ يقول بلى والله اخاف لا يمكن ان تخاف حتى تفهم المعنى. دعك من المعاندة الفارغة - [00:37:25](#)

لأنك لو لم تعرف المعنى لم يؤثر ذلك فيك خوفا ورجاء. لكن هي معاندة سبحان الله المعاندة المعاندة العجيبة بحيث يقول واحد منهم ان المعنى غير معلوم غير معلوم سيأتينا ان شاء الله كلاما عليه لاحقا. لكن نتم هذه ومن غير تكييف. لا تضع لصفات الله تعالى كيفية تحكي كيفية الصفة. تقول يد الله كيفيتها كذا - [00:37:38](#)

لا شك ان هذا من الجرأة على الله ولا تمثيل. التمثيل هو التسوية بين الشئيين لا تجعل من صفات الله مثله لان نص القرآن ليس كمثله شيء وبذلك تسلم من طريق اهل التعطيل ومن طريق اهل التشبيه - [00:38:06](#)

ونعلم ان ما وصف الله به من ذلك فهو حق. يعني حق معناه واضح جلي. خذ سبحان الله هذه الاية باجماع معتزلتها ورافضتها وسنتها ما حكم قطاع الطريق اذا تابوا قبل القدرة عليهم. في كتب الجميع انهم اذا تابوا قبل قدرتي عليهم - [00:38:22](#)

فانهم يعفى عنهم. والدليل اية من آيات الصفات ما هي انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. وش قال بعدها؟ الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - [00:38:46](#)

فاعلموا ان الله غفور رحيم يعني خلاص هذا خلاص عرف المسلمون الحكم من الاسمين غفور رحيم فكيف عرفوا هذا الحكم الفقهي مع ان الله ما قال اذا تابوا فاعفوا عنهم. لا - [00:39:05](#)

لما ذكر اسمين معروفين المعنى غفور رحيم عرفنا الحكم وهذا لاحظوا فيه اكثر من اية بعض الايات بعض آيات الاحكام ذكر الله حكمها باسم من اسمائه. مثل هذه الاية اكثر من اية الحقيقة - [00:39:22](#)

وصار من يقطع الطريق اذا تاب قبل ان يقدر عليه واتى المسلمين وهذا من حكمة الشرع العظيم حتى ينقطع شره لانه اذا علم انه لن يعفى عنه ابد ابد استمر - [00:39:38](#)

ولهذا جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قاطع طريق حضر مجلس ابي هريرة رضي الله عنه وكان من قطاع الطريق المعروفين حضر الدرس حضر في حلقة ابي هريرة فترة الفجر - [00:39:50](#)

فلما بان النهار واذا هذا قاطع الطريق موجود قام الناس اليه ليقبضوا عليه قال ليس لكم ذلك فان الله تعالى يقول الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. قال ابو هريرة صدق - [00:40:03](#)

هذا اتى اليكم ولم تقدروا عليه. هو اتى وسلم نفسه فانه يغفر له كيف عرف الحكم؟ وهذا الحكم بالاجماع باية فيها ذكر اسمين من اسماء الله فدل على ان اسم الغفور واسم الرحيم لها معنى يفهم - [00:40:16](#)

املك ما لها معنى يفهم لما ترتب على هذا الحكم الفقهي؟ يقول كل قائل طيب الله عز وجل قال فاعلموا ان الله غفور رحيم. غفور

رحيم غير معروفة المعنى. يبقى الحكم هذا معلقة ما ندري ما معناه. ماذا - 00:40:30

نفعل به الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم الى الان لم يأتي حكمها. اتى حكمها بذكر اسمين من اسمائه تبارك وتعالى المعاندة والمباهة والقول بانه غير معروف المعنى هذا كله لا شك انه من الباطل. او ان تبدله بمعنى - 00:40:40

تجنبه من ما ذكر رحمه الله تعالى من من سماهم رحمهم الله بالطواغيت هؤلاء الذين يلجأون اليهم ويترك تفاسير صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لا شك ان هذا من السدال الذي هو ادنى بالذي هو خير. اعطيك مثالا يسيرا جدا يعني تعرف ان الصفات على ظاهرها - 00:40:55

النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم نزل مطر فحصل صلى الله عليه وسلم عن ردائه الرداء كانوا يلبسون ازارا يشد اسفل في الجسم والرداء مثل ما يفعل المحرم الرداء يغطى به فحصل صلى الله عليه وسلم عن ردائه فاصابه المطر قالوا لم تفعل ذلك الرسول قال حديث عهد بربه - 00:41:12

صحيح مسلم ايش معنى اتى من العلو وكانت النصوص على غير ظاهرها لكن هذا معاذ الله تضليلا للامة يقول حديث عن بربه يعني اتى من العلو من اين اتى المطر؟ قال حديث عن ابن ربه وهو قريب من العلو - 00:41:34

فلو ان هذه النصوص ليست على ظاهرها لكان كما ذكر معنى ذلك ان النصوص تضلل الناس معاذ الله من ذلك اذا ليس فيها ولله الحمد الغاز ولا احاجي واللغز هو الذي يعني يتبارأ الناس في حله والاحجوة قريبة منه الاحجية والاحجوة لغز يتبارأ الناس في حله والغز مثل ما ذكرنا لك وحج من - 00:41:49

ثم يذهب بدأوا يشرق ويغرب ويقول لك لا هي منى بس سقطت هذي ما تصير في تعريف الله عز وجل لعباده لكن تكون مجالس ادبية في مسابقة قال في امور تجلب الناس السعادة والسر هذا وضع اخر. اما في تعريف الله ما في لغز. ولا فيها احاجي بل معناه يعرف من حيث يعرف مقصود المتكلم به - 00:42:12

وذلك بوضوحه. ماذا سمى الله القرآن؟ سماه بالبيان والنور والهدى والمنير والتبيان والشفاء ونحو ذلك من الاسماء التي تدل على ان مراد الله واضح في نفس النصوص لمن عرف اللغة - 00:42:32

من كان قطعاً يعرف اللغة سواء كان من اهلها الاصليين او تعلمها لا سيما اذا كان المتكلم صلوات الله وسلامه عليه اعلم الخلق بما يقول فليس هناك اي خوف من تطرق الخل الى علمه حاشاه صلى الله عليه وسلم - 00:42:46

وهو مع ذلك افصح الخلق لان بعض الناس عنده علم لكن ما عنده قدرة على ايصال المعلومة. ما عنده فصاحة هو افصح الخلق صلوات الله وسلامه عليه ومع ذلك لانه قد يوجد افصح الخلق - 00:43:04

وانصح اعلم الخلق وافصح الخلق لكن ما عنده همة ولا عنده نصيحة. وهو انصح الخلق صلى الله عليه وسلم في البيان والتعريف وين الدليل؟ في القرآن اين الدليل في القرآن على هذه الصفات الثلاث - 00:43:17

سي نوح اش قال الله مش قال الله ابلاغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. فهو اعلم منهم وهو اكثر نصحا. والرسالة هذه التي ابلاغها ابلاغهم رسالات ربي اذا هي علم ما حظ ما في اشكال. لذلك يقول اعلم الخلق وافصح الخلق - 00:43:31

وانصح الخلق تتركون هذا وتذهبون الى بنيات الطريق الى عبد الجبار والى الزمخشري والى الرازي والى البيضاوي تتركون بيان محمد صلى الله عليه وسلم وبيان الصحابة رضي الله تعالى وارضاهم تتركون من قال - 00:43:53

ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء امور تنكرونها وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه ملكتي ثم تنكشف. ثم تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه هذا الذي يكون في اخر الزمان - 00:44:08

ولهذا لو تنظر سبحان الله العظيم في الغربة العظيمة الحالكة الان في كثرة من يقع منه الشرك مما يقول لا اله الا الله. تعرف حقيقة الغربة العظيمة التي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا - 00:44:26

ان هؤلاء يقولون لا اله الا الله التي اتت لتقسم الشرك ثم هم يفعلون الشرك فمثل هذا يحتاج الى همة من قبل اهل العلم وعزيمة وقيام بما ذكر ان يسعوا الى ان يكونوا على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

في الحرص على ان يتعلموا العلم وعلى ان يكونوا انصح لامتهم. وان يكونوا قدر المستطاع باذلين الجهد كتابيا او شرحا او اذا احتيج الى مناظرة او نحوه. حتى ينتشر الحق ويعرف. ولهذا سبحانه الله لو تنظر في من - [00:44:54](#)

كان لهم مواقف غيرت وجه الامة تغييرا عظيما لوجدت اناسا يعني سبحانه الله الوضع قبلهم والوضع بعدهم غاية في التغيير الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه - [00:45:18](#)

اقرا الكتب الموجودة في وقته هو. حتى تعرف حقيقة الوضع سواء من كتب اهل الجزيرة مثل الشيخ عدنان بن قايد وغيره عثمان بن قايد رحمه الله وغفر الله له يعد في شيوخ نجد فيما يظهر لي والله اعلم قبل الشيوخ افضل واحد في العقل - [00:45:39](#)

ايه ده ما اعلم احد افضل عقيدة منه له كتاب موجز صغير اسمه ما اسمه كتاب مشهور او لعله غير مشهور كتاب في حث الخلف على اعتقاد السلف هذا الكتاب مع انه من احسن الكتب في الاسطر الاولى يقول بوجود النظر - [00:45:56](#)

اللي عليه المعتزلة يدلك على عدم وضوح الصورة العقدية الوضع الذي عليه تجد في مقالات عدد من المعاصي اللي قبل من سنوات يسيرة بعضها بالخمسين سنة وبعضها ابعد من شيوخ كبار. تجويز الذبح للجن - [00:46:20](#)

اذا خيف منهم يذبح لهم اتقاء لشركهم لما جاء الشيخ رحمه الله قال هذه مقالات المعتزلة لا موضوع النظر ولا موضوع الصفات التي عليها القوم هؤلاء من الاشعرية وامثالهم ولا مسألة الذبح لغير الله ولا القبور ولا نحوها فتغير - [00:46:38](#)

الوجه تغيرا كبيرا ولذلك اقول لك لا تنظر فقط كتب الشيخ انظر الكتب التي قبل الشيخ شف كيف يقول القشاشي القشاشي قبل الشيخ بخمسين سنة كيف كان يذكر طريقة تعلم كيف طريقة المريد في نجد؟ المريد في نجد كيف يبايع طريقة شيخ شيخ الطريقة الصوفية في نجد هذا شيء عجيب الان في نجد في الطريقة موجود - [00:46:52](#)

في بلدة حرمة الطريقة القادرية. بنفس ما عليه القادرية في العراق وفي الشام وعبد القادر يا جيلاني يا متصرف الاكوان والعياذ والعياذ بالله العبارات القبيحة تغير رحمة الله تعالى عليه بدعوته ولعل الله - [00:47:14](#)

اكرمه بنية صالحة فتغيرت معالم كبيرة ثم امتد التغيير ولله الحمد الى بلدان اخرى. ولذلك الانسان يحرص على ان ينفع الله عز وجل به هذا النفع ويغرس في امته ما استطاع. ويجعل الله عز وجل له اذا اصلح الله له النية وبذل ما استطاع وكان متعللا - [00:47:26](#)

تاركا عنه الصراعات والدخول في مشاكل مع هؤلاء الولاة او الناس سبحانه الله عجيب شأنه. عنده منهج سليم ثم يذهب ليناطح هؤلاء الولاة هذا غلط انت الان بهذه الطريقة تستفزهم عليك. انت عندك ما فيه هداية الناس في التوحيد. هداية الناس في تعليمهم حتى الوضوء والصلاة فيه جهل عظيم - [00:47:46](#)

جدا بها. ثم تروح تناطح هؤلاء هؤلاء لهم باب في النصح محدد حدده لك الشرع وانت عالم عامة العامة بحاجة اليك الملايين من العامة بحاجة اليك. هؤلاء تنصحون بالطريقة الشرعية وبالاسلوب الشرعي تتركون عنكم مناطحات لهؤلاء الحكام لن يتركوكم. يبيدون - [00:48:07](#)

ابادة هم يفسدون دعوتكم. والغالب انهم اذا رأوا من لا يعد خطرا عليهم انهم يتركونه. وهذا حقيقة واقع في كثير من البلدان حتى يشعروا ان في العموم الاغلب حتى يشعروا ان هذا يريد شيئا من الخطر على حكمهم وعلى كراسيهم انتم ما لكم مال هذه المسائل - [00:48:27](#)

انصحوا للعامة وللراعي وللراعي معا بالاسلوب الذي يحدده الشرع ولا تقحموا الدعوة في هذه المتاهات فتسدوا الباب على انفسكم وعلى غيركم بحيث انه يمنع اهل الحق من دروسهم ونحوه كم جنى الحقيقة التصرفات؟ كم جنت على الدعوة وعلى اهلها بسبب هذه التصرفات المتهورة؟ فيلاحظ امر النصح - [00:48:45](#)

والصدق وقول الحق وعدم قول الباطل لا يعني ذلك انك تقول باطل ما هذا الله ما هذه دعوة كيف دعوة تقول فيها الباطل نسفت لكن تقول الحق وتبين لك بالاسلوب والحكمة الشرعية - [00:49:10](#)

تجد هذا الشخص يعيش خمسين ستين سنة بعضهم كان شيخنا ابن باز رحمه الله تعالى جعله في مثلا بعض البلدان الافريقية وفي غيرها وجلس فترة حتى شاب وصار رجلا كبيرا حتى احدهم رحمة الله تعالى عليه تجاوز المئة وكان يدف على الكرسي ويلقي

محاضرات بعد المئة مات عمره مئة وواحد - 00:49:24

رحمة الله تعالى عليه. غيروا بلدانهم بمعنى الكلمة نشر التوحيد وحذروا من الشرك وصار الناس حتى الذي يكون عنده موقف منه يبدأ يتهياً من امر القبور والذبح لها حتى مع موقفه المعادي له - 00:49:43

ان نذبح القبور وندعو غير هذا يعد مكسبا انت الان تدعوه لنفسك حتى يقبل رأسك ويقبل يديك مالك وماله المهم ان يصلح اعتقاده حتى اعدك عدوا هذا مكسب. فيما بعد هو يعرف ويتعقل او حتى لو لم يتعقل. كونه يترك الشرك هذا مكسب حتى - 00:49:57

يدعو عليك ليل نهار. انت ليس لك مقصد شخصي انما لك مقصد في نشر التوحيد والسنة بذلك يكون الانسان المتعقل ينفع الله تعالى به اعظم النفع. فمن هنا تكون مثل هذه المسائل حتى مسائل الصفات ونحوها - 00:50:16

التي شرحناها الان يحتاج الى شيء من التسهيل والتيسير وطمع مثل هذه العقيدة الحقيقية عظيمة جدا والمقدمة هذي المقدمة هذي وحدها تكفي مقدمة الكتاب كافية في نفسها لما فيها من المعاني التي رأيت لان من يقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس انصح الخلق - 00:50:30

كل يماشيك في هذا هل القرآن الغاز القرآن حاجي يقول والله ما على الله ما قلنا احاجي. لكن اساليب العرب ما اساليب العرب طيب انت اعرف من ابن عباس كيف ابن عباس يفسره على ظاهرها - 00:50:49

اتظن ان المتكلمين اعرف من ابن عباس تحتاج الى شيء من الحكمة واللباقة والرفق والتؤدة انك تعرف ان الدعوة في البلدان التي يكثر فيها التصوف يكثر فيها المتكلمون تحتاج الى شيء من التأنى والترفق وعدم المصادمة لكن لا تقل الا الحق - 00:51:05

واياك ان تقول الباطل لكن كما قيل تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان تشاء قلت ده قيه الزنابير مدحا وذما وما جاوزته وصفهما والحق قد يعتريه سوء تعبيره ان بغيت قلت العسل هذا قيه يتقيأ الزنبور هذا وان شئت فانت - 00:51:21

تتلفظ بان من تشاء مجاج انها تموجه مجا ونفس العبارة هي نفسها. لكن والحق قد يعتريه سوء تعبیر يحتاج لشيء منه. الحنكة اداة والرفق والصبر في مثل هذه الامور والانسان يعني يستحضر انه لا يدعو لنفسه - 00:51:39

كلمة لطيفة للشيخ محمد رحمه الله تعالى في فوائد كتاب التوحيد مسائل كتاب التوحيد لقوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله. قال فيه التنبيه الى الاخلاص لان من الناس من يدعو الى نفسه - 00:51:56

تدعو لنفسك بعض المرات اذا كان قصدك الجماهير وقصدك مدح الناس تدعو الى الله تظن انك تدعو الى الله وانت تدعو الى نفسك في الحقيقة. بدليل ان رجلا فاضلا يبرز وهو على نفس عقيدتك - 00:52:09

ويحبه الناس ويذهب معظم التلاميذ اللي عندك ما يبقى عندك الا اربعة او خمسة فتصاب برشم ازااة لماذا الست واياه سواء هذا ينبغي ان يجلب لك الفرحة وزادهم الله ليتهم يتجهون اليه حمل احمله انا واياه - 00:52:22

درسه درسه ودرسه درسه لكن اذا كنت ادعو الى نفسك لا تشعر ولهذا ذكر ابن نحاس الشافعي رحمه الله تعالى كتاب لطيف جدا ونافع رحمة الله تعالى عليه يقول من دلائل - 00:52:42

الاخلاص في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دليل ان كنت تريد بانكار المنكر وجه الله فانه اذا غير على غير يديك فرحت اما ان كنت اذا غير على غير يديك انقبضت - 00:52:56

فانت لا تقصد المنكر وانما تريد ان يزال المنكر على يدك انت فينسب اليك. فانت غير مخلص. والله في دقائق يا اخوة نسأل الله ان يصلح لنا ولكم القلوب. في دقائق - 00:53:12

ننبه عليها العلماء كابن القيم وغيره مثل هذه المسائل يقول وربما قال هذا الذي دخل على السلطان وغير المنكر صحيح انه غير المنكر. لكن لو كنت انا لكنت مقاما غيره ولقلت يقول هو لا يقول هذا الكلام الا لانه غير المنكر على غير يديه - 00:53:22

وهو مغتاب ان المنكر غير على غيره. فهو في الحقيقة لا يريد تغيير المنكر لكن يريد ان ينسب تغيير المنكر اليه فهو غير مخلص اما اذا كان مخلصا وقيل سعى فلان في المنكر وغيره عند الوالد - 00:53:39

اللهم ارفع درجته واجزل له الخير. الحمد لله انه غير منكر على يده او على يده. وهكذا نفس الشيء. اذا ارتفع اخ لك في العلم واقبل

الناس عليه ان كنت صادقاً فرحت - 00:53:52

لان عقيدتك عقيدته وهدفك هدفه. اما اذا كنت تريد جمع الناس اليك لا تسعة تتسمع لك في الليل وفي النهار. ايش قال لي هذي الكلمة؟ ثم ترد عليه. هذي وتترك عباد الشيطان - 00:54:06

وتترك الرافضة والملاحدة والمخرفين وتجلس لهذا الشخص. كل ما خطب جمعة مسكت عليه كل ما القى درس مسكته عليه.

وعقيدتك هي عقيدته بالظبط وهذه الكلمة التي قالها لو ترجع الى بعض مقالاتك انت ربما انت قلتها - 00:54:20

لكنك تريد التصيد عليه. فهذا من اختتم بهذه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. شيخ السلفية في وقته وبعد وقته رحمه

الله قاعدة في الردود. جميلة جدا ارسلها الى اثنين من تلاميذه - 00:54:38

قال اذا اخطأ احد فلا تردوا عليه ماذا نفعل؟ قال اذهبوا اليه انصحوه فان قبل والا فردوا عليه. من يطبق هذا الان يطبقه الشيخنا

العلامة ابن باز رحمه الله تعالى - 00:54:57

كان يستدعي الشخص الى بيته ويلاطفه ويضيفه ويقول انت قلت كذا وكذا هذا الكلام لا يليق ولا ينبغي اذا قال صح يا شيخ انا قال

اكتب بالتراجع اكتب تراجعاً عن هذا انت من نفسك انا حريق اشعل ثم اطفئه فتنتهي فالشيخ محمد بن عبد - 00:55:14

لامهم قال لا تردوا مباشرة. اذهبوا الى الشخص وانصحوه. فان قبل فالحمد لله ما الحاجة للرد. اما اذا لم يقبل انه يستحق الرد عليه

فمثل هذه المقامات نسأل الله ان يصلح النية والعمل - 00:55:36

ان يحمدا واياكم العاقبة. الاخ يقول ما توجيهكم لطالب العلم المبتدأ في الطلب؟ طالب العلم المبتدئ كاسمه. يبدأ بالكتب المبتدأة.

يعني ما يقحم نفسه في الكتب الموسعة والكتب الطويلة وانما يأخذ الكتب الميسرة كالاصول الثلاثة والقواعد الاربعة ويبدأ ويتدرج

كذلك في بقية الابواب - 00:55:51

يقول اذكروا هنا بعض الكتب المهمة التي تنصحون بها لابن تيمية رحمه الله. انصحك بكل كتب ابن تيمية. ما اقدر اقول لك هذه

الكتب لابن تيمية تنصح بها الا في شيء واحد - 00:56:11

اعرف موقعك من الكتاب يعني هل انت متناسب وضعك مع هذا الكتاب مثل كتب الردود مثلاً درء التعارض ما اقول لك لا لا تذهب

الى دار التعارض دار التعارض اساس من اساس الرد على المتكلمين لكن هل انت في مستوى هذا - 00:56:21

هذا هذا الموضوع لكن الواسطية وامثالها كتب عظيمة. يقول مختصر التحرير لابن النجار من الناحية العقدية الكتب هذه في كتب

اصول الفقه وفي غيرها وفي كتب التفسير وفي الشروح شوف الحديث - 00:56:38

ينبغي ان يكون المقدم عليها عارفاً بعقيدة المصنف فاذا عرفها في هذه الحال فانه لا اشكال يقرأها لكن ان يكون غير عارف ويقحم

نفسه يعني لو قلت لك مثلاً من شرح القسطناني - 00:56:56

يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حياته كمماته وهو يعرف وهو في قبره ما يتعلق بامته. بنياتهم وعزم وعزائمهم وخواطيرهم

صدق هذا الكلام انه موجود في كتب الشروح النبي صلى الله عليه وسلم يعرف نياتهم وعزائمهم وخواطيرهم في قبره - 00:57:15

قولوا هذا عياداً بالله انا اقول لك لا اذا كنت لا تعرف ما في هذه الكتب من الاشكال لا تقدم عليها. لكن اذا كنت تعرف واسست العقيدة

فما يضرك مثله - 00:57:32

بعد ان تأصلت تقرأ في كتاب لمعتزلي الزمخشري وغيره اذا كنت متمكناً. اما اذا كنت غير متمكن لا تقحم نفسك في هذه حتى تتمكن

يقول قوله عز وجل قول النبي صلى الله عليه وسلم فإذا عرفوا الله المعرفة التي يوجبها المتكلمون يجعلون اول واجب. غير صحيح

ما لها علاقة. إذا عرفوا الله تعالى المعرفة الشرعية بدليل - 00:57:44

شو الدليل اللفظ الاخر فادعوههم الى ان يوحد الله التوحيد هذا هو المقصود يقول ابن مسعود رضي الله عنه انكر على اهل الذكر

الجماعي او انكر على العد بالحصى كلاهما. او انكر على الامرين - 00:58:03

انهم كانوا يعني جمعوا الحصى هذه وفي نفس الوقت كانوا يذكرون ذكراً جماعياً يقول انا في قسم اصول فقه غالب علماء المتكلمين

كيف يمكن التعامل مع كتبهم ونقولاتهم فعلاً هذا كثير الحقيقة في كتب الاصول آآ مهم ان تظبط المسائل العقدية كتب الاصول

الحقيقة فيها شيء كثير يعني معظم الكتب للأسف - [00:58:20](#)

لا تخلو سواء كتب الرازي أو كتب الجويني أو المستصفي الغزالي. فيها اشكالات كبيرة. من المهم أن تعرف الجانب العقدي فيها لطالب

العلم الانشغال بالرد على من يسيء للعلم والعلماء - [00:58:44](#)

شك اني أسأل العلم والعلماء يستحق صاحبها الرد لكن كل ما كان الرد من اكابرنا وشيوخنا الكبار كان ابلغ كان ابلغ في اطفاء فتنة

يقول كيف يدعو الى التوحيد في بلد معظم اهلها - [00:58:58](#)

كيف يبدأ في دعوتهم يبدأ بدعوة بنفس ما يبدأ به النبي صلى الله عليه وسلم لكن مثل ما ذكرنا يعني يحتاج الى شيء من التأني

والترفق وبعض البلدان الافريقية تغير وجهها في نحو خمسة وعشرين سنة تغيرا كاملا الجيل الجديد - [00:59:12](#)

هذا من الشباب وقبله الحقيقة التيجانية نسيان فضل الله ومنتته كان عندهم دورات علمية تعقد على مدار حوالي خمسة وعشرين أو

سبعة وعشرين سنة ولله الحمد والشكر تغيروا بهدوء وبرفق وبعد عن بعد عن مصادمة السلاطين حتى من - [00:59:27](#)

طريقتهم وفقهم الله اذا اتوا اتجهوا الى الحكام. قالوا نحن مجموعة من طلاب العلم من هذه البلاد. اتينا من المملكة ما عندنا الا شرح

هذه الكتب وليس عندنا اي اغراض اخرى - [00:59:46](#)

نضع هذه الدروس سخرت لهم هذه الحكومة التسخير. حتى ان احدهم مرة اراد ان يذهب الى بلدة بعيدة كان في الصحراء ارسلوه

بطيارة الجيش لمن شعروا انك ما منك خطر ما عندهم اشكال شعروا انك تأتي - [00:59:58](#)

تعرض الشباب وتجمع الشباب وتحثهم على القتل وعلى الاغتيالات قطع قطعاً لن يتركوك فلما عرفوا انهم بهذا المستوى صاروا

يرحبون بغير الترحيب حتى اعطوهم فترة في الاذاعة يلقون فيها وليس عندهم اي اشكال - [01:00:16](#)

تحتاج الى شيء من الحنكة والحكمة بعد توفيق الله عز وجل لكن لا تقبل الا الحق. لا تقبل الباطل لا تقبل الشرك ليس بشرك. أو التوحيد لا

بد ان تقول هذا لكن بأسلوب هادئ وبعبارات لطيفة توصل الحق - [01:00:31](#)

يقول اه مسألة الدورات هذي في تطوير الذات والاعتماد على كتب الفلاسفة التي تحوي شريكيات ونظريات عقيدة الفكر من عقدي

الوافد وانتشار علم الابراج وتنبيه النساء الى يعني مثل هذا. لا شك هذه الحقيقة كثير من الامور الآتية - [01:00:45](#)

من البلدان الشرقية مثل الموجود عند اهل الهند موضوع رياضة اليوجا موضوع ما عند البوذيين. من بعض الطرائق التي يقولون انها

فيها جانب. جانب رياضي أو جانب تنمية الذات أو نحو ذلك - [01:01:06](#)

كثير من المسلمين الذين يدخلون في هذا الحقيقة انهم لا يعرفون خطرها العقدي يقول لك انا ما يهمني انا اتحرك حركة معينة أو

افعل فعل معين. هذا الفعل هو عندهم يمثل يعني عقيدة. انا بالنسبة لي لا لا اعتقدها - [01:01:25](#)

هذا الفعل في نفسه طقس من الطقوس عندهم. يصلح انه يأتي احد مثلاً يقول والله ان المسلمين عندهم سجود فيسجد. ويقول انا لا

يهمني السجود الا يقول اخذتها شيئاً من المسلمين وهو في السجود. نفس الوضع بالنسبة للطقوس الحقيقة والحركات قضية تطوير

الذات وغيره. كثير ممن يتولاهم هم ليسوا من طلبة - [01:01:39](#)

ولهذا يدخل عليهم دواخل كثيرة فيها فيها اشكالات عقدية ليست سهلة يأتي ذلك لابد ان تلاحظ مثل هذه الامور. تطوير الذات

والعبارات التي يعني اتت هذه مجملة لكن حقيقة ان اعظم تطوير - [01:01:59](#)

هو ان يعرف الناس بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف في اقامه وكرمه صلى الله عليه وسلم وحلمه وقوله بالحق

وصبره وبذله صلوات الله وسلامه. اعظم من يمكن نحن المسلمين الذين ينبغي ان نصدر هذا العالم. ما انتظر بوذي أو هندوسي -

[01:02:18](#)

ذو البقر وهذا يعبد بوذا صدر لي انا يا صاحب التوحيد مثل هذه الامور. كيف الامور مقلوبة بهذه الطريقة؟ المفترض ان الامر يعكس.

فاذا قيل هي فيها فوائد لكن هذه الفوائد نحن نأخذ النافع ونترك الضار. اخذتم الضار وانتم لا تشعرون. جملة من التصرفات التي

تصرفونها اصلاً تصرفات - [01:02:40](#)

عبارة عن طقوس وثنية. وانت موحد ما تدري بالمدلول الذي تعنيه مثل هذه المسائل. فالحقيقة ان الدخول في مثل هذه الامور بالغ

الخطورة وانها نازلة من النوازل اذا اريد شيء منها فلا بد ان يعرف الوضع الشرعي لها وان تعرضا تماما تفصيليا على من يعرفون ما في هذه - [01:03:00](#)

يعني هذي الدورات من الاشكالات ومن غيرها تستطيع ان اجعلك تمشي على الجمر الكلام هذا؟ من هو اللي يمشي على الجمر اللي يمشي على الجمر من هو حركات سحرية وطور نفسك بحيث انك تشعر بالقوة في وسطك اسد اخرج الاسد واخرج الاسد ثم يظرب على وجهه عبارات فارغة يعني حقيقة - [01:03:19](#)

جاء من اوصلوا الناس يقول لك انت يعني جعلت نفسك تعتقد انك عندك قدرة على الجمر ثم يروح يحرق نفسه رجليه. فالكلام الفارغ هذا لا شك في مخالفته الشرعية اولا ابتداء ثم في ضرره - [01:03:42](#)

تري منهم تصرفات الحقيقة مجموعة من التصرفات مرة يأتون بدون ثياب ومرة يعني عليه الملابس الداخلية فقط تصرفات يعني اشبه من التصرفات يعني اناس يعني اقل احوالهم انهم بعيدون عن العقل والرزانة وما ينبغي ان يكون فمفترض هذه المسائل اذا وفدت على المسلمين ان تؤخذ المأخذ السليم - [01:03:57](#)

ويعرف ما فيها من حق وما يعرف ما فيها من باطل اذا اريد فمثل ما ذكرت لك الان تريد تطويرات اقرأ في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم وارضاهم تريد الا تحتقر - [01:04:19](#)

احدا ابدا عليك بقول ابن عدي بن خيار اذا رأيت احدا اصغر مني قلت انا سبقته في الذنوب. واذا رأيت اكبر مني قلت هذا سبقتني الى العبادة خلاص ما عاد تحتقر احد. تبي تطوير ذات اكثر من هذا؟ هذه الطريقة تجعلك ما تنظر الى الناس نظر الشجر اكبر منك او اصغر منك. واشياء كثيرة من عبارات السلف التي فيها البركة - [01:04:29](#)

رضي الله عنهم وفي الخير لذلك تلحظ للأسف الشديد قال سقراط قال افلاطون يعني ما تجد في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وفي كلام السلف الصالح البديل - [01:04:50](#)

تجد البديل لكنك تظن انه يعني فيه نوع من الظهور لك اذا كنت يعرف كلام سقراط او يعرف كلام سارتر او غيره من ملاحظة الشرق او الغرب يكفيك مجرد انك تجعله بمثابة الحكيم - [01:05:01](#)

ابرز قوله في الامة تنشر مقالاته هذا في ذاته اشكال الناس عامة وفي ناس صغار وفي الناس يعني بنيات صغيرات سفيهاات ما يعلمن شباب صغار المفترض ان الامور ما تكون يعني بهذا - [01:05:17](#)

يعرف المسلم ما سيقابله عند الله عز وجل نخشى ان نأطل مع الاخوة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:05:31](#)